العدد ٢٣٩ - ٣٦

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٢٤ ايارغ · و ١١ ايارش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ١٨ جمادى الاخر سنة ١٣٣١

مشاهدات ومأثورات

عرف القراء مما كتبناه تحت هذا العنوان عن قضائي غزه والسبع ان بحثنا كان اجتماعياً لا وصفياً · فلم نتوخ تمثيل ما وقع تحت بصرنا من المشاهد بل اقتصرنا على اظهار ما اثرتهُ في النفس وصورتهُ في الفكر الامور التي نظرناها او اثروها لنا · وقد اشبعنا الكلام فيما مضى عن قضاء السبع الذي شكلتهُ الحكومة من عهد قريب وعن اخلاق البدو سا كنيه وكيف انهم بهذا التشكيل كانت تجارتهم خاسرة الى غير ذلك مما سردناه هناك · وها نحن نتدرج للكلام عن قضاء غزه مراعين نفس الطريقة التي سرنا عليها :

— الآية المعكوسة —

اذا كان داء قضاء السبع مأموريه فداء قضاء غزه سا كنوه · وكما قلنا هناك ان المأمورين يفسدون اخلاق الاهالي نقول هنا ان الاهالي تفسد اخلاق المأمورين · لا نقصد بهذا القول الحط من كرامة اخواننا الغزيين فجلهم اهل فضل واريحية ولطف · ولكن هناك عوائد وملكات سيئة توارثوها عن الاعصر الخالية تستعملها الافراد ضد الافراد فيتضرر منها المجموع · ولما كان نكد الطالع والحظ العاثر حكم على الشرق ان لا يجد بين حكامه سوى عشرة في المائة من طلاب الفضيلة وكان هولاء العشرة اذا ساروا سيرة حسنة فليس الا من قبيل ما قاله الحكيم الشاعر : ان تجد ذا عفةٍ فلعلة لا يظلمُ · صارت هذه العوائد والملكات واسطة لارجاع احد هولاء العشرة الى حظيرة اخوانه التسعين اذا قدر له وذهب الى غزه ·

كنا مرة نتحادث مع أديب عصري من متنوري غزه فلمحنا له عن أمور مضت في بلدته متعلقة بالحكام وقلنا في جملة الحديث ان الشعب متى حفظ للحاكم مقامه · وقاده فقط بقوة القانون · دون ان يجعل لعوامل النفوذ الموضعي تسلطاً عليهِ · استفادت الامة من هذا الحاكم · فقال محدثنا نعم ولكن من واجبات الحاكم على كل حال ان يراعي جانب « امراء البلاد » · · · · · فهذا الجواب الذي تلقاناه بحرفه الواحد يغني عن زيادة ايضاح في هذا الباب واليهِ نلفت انظار طلاب اللامركزية في هذا اللواء ·

— كيف تحكم غزه —

مراسل فلسطين الغزي أتحف قراءها مراراً بغريب ما يجري في غزه من الامور · ونحن نقتصر هنا على ذكر حادثتين وقعتا في اليومين اللذين مكثناهما في هذه المدينة · أما الحادثة الاولى فقد جرت يوم « المنطار » وهو موسم وطني يُقام كل سنة في يوم معلوم ومن جملة العابه سباق الخيل بين البدو وبين فرسان المدينة · فحدث في أثناء ذلك ان بدوياً دهس غلاماً فقضي عليهِ ومع ان المكان كان ممتلئاً بافراد الجاندرمه من بياده وسواري تمكن الجاني من الفرار · ذلك لان أفراد الجاندرمة كانت في ذلك الموسم قد أجرت خيولها لبعض عشاق السباق الذين لا خيل عندهم · · ·

نعم ان هذا غريب مدهش · ولكن الادهش منهُ اننا كنا مجتمعين مساء ذلك اليوم بمعاون المدعي العمومي وهو شاب رقيق مهذب غريب وقريب العهد بغزه فسألناه عن نتيجة حادثة الولد المدهوس فقال انهُ سمع بها صباحاً ولكنهُ لم يُبلغ عنها رسمياً بعد · فقلنا له يا أخي اذا أنت لم تحافظ على حقوقك أضاعوك ولم يفطنوا لوجودك فاحتاط حينئذٍ للامر وأرسل اخطاراً على ما قال لنا الى دائرتي الجاندرمة والبوليس يسألهما عن سر اغفالهما ايصال خبر الجرم اليهِ ·

أما الحادثة الثانية فخلاصتها ان شاباً من الذين لا تخلو منهم مدينة كان في نصف النهار ممتطياً جواده في احدى حارات غزه وهو يعتقد ان تبختره هو اختيال براكبه · فأبصر امرأة في نافذة تنظر الى الحصان فظنها عشقت راكبهِ فترجل حالاً وربطه في جهة هناك ودخل البيت والمرأة لا تدري بشيء الى ان وصل اليها وهجم ليعانقها فصرخت الامرأة واستغاثت فاغاثها الجيران والمارة واقتنعوا بتوبيخ صاحبنا الشاب لانهُ من الذين لا يستطيعون ان يعملوا معهم اكثر من ذلك · ولما جاء الزوج اخبرتهُ الامرأة بما جرى فوجد من العقل ان يراجع والد الشاب ليردعهُ فكانت النتيجة ان هذا صادف الزوج في وسط السوق وسحب سوطه ونزل عليهِ ضرباً الى ان أجرى دمه دون ان تتداخل الاهالي او تظهر الحكومة اهتماماً ·

فهل كان هذا الشاب يا تُرى من « أمراء البلاد » الذين ذكرنا عنهم أعلاه ؟!

— ضرر يُشترى بدراهم —

شوارع غزه لا تزيد عن المترين عرضاً وكانت فيما مضى مرصوفة بالبلاط فخطر لاحد القائمقامين السابقين ان يوجد مورداً جديداً لجيبه فرغب الاهالي بان يتابعوا روح الترقي العصري وان يجعلوا شوارعهم طريق شوسه وجمع منهم لهذه الغاية الف ليره عثمانية وخلع البلاط وارجع الشوارع ذات المترين إلى ما كانت عليهِ في ايام شمشون من تراب ووحول لا يعرف المار كيف يسير بها ·

— حراسة الخرائب —

سوق القيصارية كان على ما يظهر اهم اسواق المدينة قبل مئات من السنين لان له باباً كان يغلق وكانت الخفراء تحرس ما فيهِ من البضائع الثمينة · اما الان فهذا السوق خاوٍ مقفر دكاكينه خربة لا ابواب لها تتراكض فيها الجرذان ومع ذلك اتباعاً لسنة الشرق وقاعدته المعلومة : القديم على قدمه · لايزال هذا السوق يُحرس · وابوابه من الغروب تُغلق · ولكن · · · على الفئران ·

حيّ الله الشرق وجازاه خيراً على محافظته وتمسكه بتقاليده !!

— الكرسي المحبوس —

ارجوك ان تصدق ايها القاري ما سأقول مهما صعب على عقلك قبوله ·

توجد في كنيسة غزه كراسي ثابتة لاصقة بالجدران شبه ما يُرى في جميع الكنائس الارثوذكسية · والذي يظهر ان هذه الكنيسة حينما بنيت قال المطران الذي دشنها لذوات الملة قف أنت في هذا الكرسي · وانت في ذاك وانت في ذلك وهلمّ جرا · فمن تلك الساعة اختصت كل عائلة بكرسي ومرت السنون والاجيال وملكية الكراسي تنتقل في كل عائلة من الاب الى بكره بلا معارض ولا منازع · ومن المعلوم ان في هذه المدة نزحت عن غزه بعض العائلات وجاءت خلافها ولكن هذا لم يمنع « الماركة المسجلة » من أن تبقى مرعية حتى اليوم · فترى مثلاً غلاماً متربعاً في كرسي عائلته · وإلى جانبهِ شيخاً هرماً منتصباً على رجليهِ · وإذا صدف ولم يحضر الغلام مرة فلا يجسر الشيخ أن يقترب من كرسيه او يقف فيه

ذهبت إلى هذه الكنيسة فتكرم صديق واوقفني في كرسيه · فالتفت واذا بجانبي كرسي خالٍ يحيط بهِ سلك معدني رفيع ويجمع طرفا هذا السلك قفل صغير له مفتاح فبُهت من هذا المنظر وإذا بصاحب الكرسي يدخل إلى الكنيسه · ويقترب من كرسيه · ويُخرج من جيبهِ مفتاحاً · ويفتح القفل · ويرفع السلك ويجلس ولما انتهت الصلاة · أرجع السلك · وأغلق القفل ووضع المفتاح في جيبه وذهب

سألت من كان معي عن سر ما شاهدت فقال إن هذا الشاب ورث الكرسي ولكن درجة قرابته مع العائلة صاحبته بعيدة وهذا ماجعل بعضهم أن يتجاسر ويقف مرتين اوثلاث في غياب صاحبنا · فلئلا تضيع حقوقهِ احاط الكرسي بالسلك ووضع القفل يفتحهُ حينما يريد · · · ·

فتح الله اقفال عقولنا جميعاً بمنهِ وكرمهِ

يوسف العيسى

المسألة العربية

(حديث مع شكري بك الحسيني)

نشرت جريدة « اللويد اوتومان » التي تصدر في الاستانة حديثاً جرى لاحد محرريها مع سعادة وطنينا الفاضل شكري بك الحسيني محاسبجي نظارة المعارف السابق في الاستانة · رأينا ان نعربهُ لقرائنا لما في اراء سعادته من السداد والاعتدال . قالت الجريدة :

« قابل أمس احد محرري جريدتنا شكري بك الحسيني رئيس قلم الحسابات السابق في نظارة المعارف وهو من عائلة عربية شهيرة في فلسطين فجرى بينهما حديث عن المسألة العربية والاصلاح هذا ومع ان حضرته رفض ان يدخل

في البحث في اساس هذه المسألة الا انهُ اظهر بان العرب جميعهم متفقون على وجوب الاصلاح الحقيقي الفعلي لان ذلك من حقوقهم مقابل قيامهم بجميع الواجبات المفروضة على كل وطني . ثم قال :

اني لا اقول بصواب جميع المطالب التي يتطلبها بعض ابناء الامة العربية الكبرى لان فيها ما لا يمكن تحقيقه لتجاوزه الحد ولكني ارى ان الدافع لهم على ذلك هو اعتقادهم بان من اراد الحصول على القليل يجب عليهِ ان يطلب الكثير . وقد يمكن ايضاً ان يكون بعضهم قد طلب ما طلب تحت تأثير اجنبي ولكن مثل هؤلاء لا يشتغلون الا لمصالحهم الشخصية .

ان الامة العربية لا تحرف عن ولائها للعثمانية لانها تعتقد ان اليوم الذي تنسلخ فيهِ عن مملكة آل عثمان يمحي فيهِ كيانها مع العالم الاسلامي . فنحن اذاً نريد ان نعيش بسلام مع اخواننا الاتراك وتفاهم معهم . ومع ذلك فانهُ لا يوجد حتى الان حزب او جمعية او لجنة مفوضة تقدر ان تتكلم باسم الامة العربية جمعاء او تطلب اي مطلب باسمها .

ان هنالك لجنة تشخص بيروت ولجنة اخرى تشخص دمشق الخ . . . وقد ادركت الحكومة ضرورة اجراء الاصلاح فلا يجب ان تتردد فيهِ او تقلق من شيء . وما عليها الا ان تجتهد بايقاف الامة العربية على نواياها الحقيقية وهي تخطىء اذا ظنت ان في العرب تلك الروح الثورية التي كانت تجدها في الروملي . فاذا هي ملكت حواسها وابتدأت ان تعمل بحزم وثبات قدرت على تبديد هذه الغيوم : ومن رأيي ان كل ما تكتبه الصحف من الحوار في هذه المسألة لا يزيد النار الا ضراماً بتوسيع مجال الخلف . ويا ليت كل محب للعثمانية يمتنع عن هذه المجادلات التي ليس من نتيجتها الا توتر العلائق الاخوية بين الترك والعرب

مطالب فرنسا
(في سوريا والاناضول)

نشرنا في العدد السابق تلغرافاً لشركة روتر جاء فيه ان فرنسا اشترطت على الدولة العثمانية لقبول زيادة الرسوم الجمركية ان تجيب مطالبها بخصوص المدارس والسكك الحديدية والموانئ الخ . . وقد وقفنا في جريدة «الايكودي باري» على لائحة تلك المطالب والى قرائنا تعريبها :

١ً — ان تصدر الارادة بفتح المدارس الفرنساوية التي لا تزال المخابرة جارية بشأنها على قاعدة اتفاق سنة ١٩٠١

٢ً — تنفيذ مواد هذا الاتفاق الفرنساوي العثماني في المستقبل تماماً

٣ً — مساواة المدارس الفرنساوية بالمدارس العثمانية فيما يتعلق بشهاداتها واعفاؤها من الضرائب الخ .

٤ً — في الدعاوي التي تقام على التبعة الفرنساوية امام المحاكم العثمانية لا يمكن توقيف المدعى عليهم موقتاً قبل صدور الحكم الا في سجون القنصليات الفرنساوية

٥ً — الاعتراف للمراكشيين والتونسيين بالتابعية الفرنساوية

٦ً — عقد اتفاق للتحكيم لحل بعض المسائل المعلقة

٧ً — السكك الحديدية

(ا) عقد المقاولة في ارمينيا لمد خط صامسون سيواس خربوط ديار بكر على حساب الحكومة العثمانية مع حفظ حق ايصاله فيما بعد بخط ديار بكر ارضروم وطرابزون

(ب) مدّ فرع من خط سكة حديد دمشق حماه من رياق لجهة القدس

(ت) الاتفاق على تقسيم المنقولات التجارية بين فرعي سكة حديد دمشق بيروت وسكة حديد الحجاز الذين يتصلان بالساحل الاول من بيروت والثاني من حيفا

٨ً — اعطاء الامتيازات بعمل المرافئ الاتية لشركات فرنساوية وهي : مرافئ اينبولى وهرقله على البحر الاسود وطرابلس وحيفا ويافا في سوريا

وتقول الجريدة التي نعرب عنها هذه المطالب انها ذكرت فقط ما يمكن ذكره لان هنالك اشياء لا يمكن نشرها فاذا قبلت الدولة العثمانية بهذه الامور التي يظهر من خلالها روح الاعتدال وعدم التعرض وحب الفائدة المستعجلة مدت فرنسا يدها لانتشالها من ازمتها الحاضرة ومساعدتها في حياتها الجديدة

***

هذا ما قرأناه في جريدة «الايكودي باري» اما ما جاء في اخبار هذا الاسبوع فهو ان حقي باشا سيسافر الى باريس بعد امضاء الاتفاق الجديد بين انكلترا وتركيا للمفاوضة في الاتفاق الخاص بالمصالح الفرنساوية وان فرنسا اصدرت الاوامر الى قسم من اسطولها بالسفر الى مياه سوريا حيث يبقى الى ان تحل المشكلة الحاضرة وهذا مما يدل على تخوف فرنسا من مناظرة المانيا كما يظهر ذلك من مراجعة الفقرة التي نشرناها اليوم في الصحيفة الرابعة نقلاً عن جريدة الكرمل

انكلترا والدولة العثمانية

ذكرت التغرافات الاخيرة ان الاتفاق قد تمّ بين انكلترا وتركيا على امارة الكويت . وقد جاءت الان في جريدة نيولوغس تفاصيل هذا الاتفاق وهي : ان الدولة العثمانية صادقت على استقلال الكويت تحت حماية انكلترا وعلى ما يتعلق بالحدود العثمانية الايرانية الجنوبية وعلى ايصال سكة حديد بغداد الى الكويت . لقاء مساعدة انكلترا لها في اجراء الاصلاح في الولايات الشرقية وامدادها بالمال اللازم طبق ما كان بينهما في معاهدة قبرص

روسيا والدولة العثمانية

من اخبار الاستانة انهُ سيعقد في القريب العاجل اتفاق اخر بين روسيا وتركيا على الحدود العثمانية الايرانية الشمالية .

الاصلاح

قالت جريدة اقدام ان لوائح الاصلاح في الاناضول وسوريا قد جرى التصديق عليها وستنشر قريباً . وانهُ قد تحقق امر تعيين حقي باشا الصدر الاسبق مفتشاً عاماً لولايات الاناضول وسوريا فطلب وهو في لوندرا مأمورين من الانكليز وبعد تعيينهم سيذهب الى برلين وباريس لانتخاب مأمورين اخرين

تلغرافات روتر

في ١٨ ايار

فينا — تقول الصحف ان النمسا وايطاليا ارسلتا مدرعتين الى دراج بالرغم من رفع الحصار عنها لانهما مرتابتان في سلوك اسعد باشا

لندن — لم ترد على مندوبي السرب واليونان تعليمات حكومتيهم بشأن مقدمات الصلح حتى الان . وتعارض هاتان الحكومتان في فكرة ترك مسألة البانيا وجزر الارخبيل بين ايدي الدول . وقد استاءت الدوائر البلقانية من مبالغات الصحف الاجنبية في علاقات الحلفاء بعضهم ببعض وهي تقول ان الحلفاء عاقدو النية على حل جميع اسباب الخلاف التي بينهم حلاً سلمياً

وصل جميع مندوبي الصلح

في ١٩ منهُ

لوندرا — قالت الدايلي كرونكل ان اليونان والسرب عقدتا معاهدة للسير على خطة واحدة في مسألة الاراضي التي أُخذت من تركيا . وتزعم الجريدة المذكورة ان هذه المعاهدة هي محالفة ضد البلغار

اثينا — وصل رئيس الوزارة الانكليزية والذين معهُ الى كورنثوس بعد زيارة فالونا وكورفو . وقد ابدت الصحف اليونانية اسفها لان صبغة هذه الزيارة الشخصية منعت الشعب اليوناني من اظهار ما تكنه صدوره من عواطف الوداد

لندرا — لم يجتمع مندوبو الممالك البلقانية حتى الان . وليس هناك ما يدل على ان مندوبي اليونان والسرب ينوون امضاء مقدمات الصلح قبل ادخال بعض تعديل عليها

في ٢٠ منهُ

لوندرا — جرى للمسيو دانف حديث طويل مع السر ادوارد غراي ومن رأي بلغاريا ان المتحالفين اذا امتنعوا عن توقيع شروط الصلح الاوليه وجب على الدول ان تبذل جهدها لحملهم على التوقيع وهذا ما يرتئيه المندوبون العثمانيون ايضاً اما الرأي العام في اوربا فهو ان المتحالفين اذا تأخروا عن امضاء الصلح عرضوا ما اكتسبوه للضياع

الاستانة — وصل الفان من جيش جاويد باشا واكثرهم جرحى ومرضى الى فالونا

أخبار شتى

— القى البوليس القبض على ٢١١ عاملا تظاهروا في بطرسبرج في أول ايار وحكم عليهم بالسجن ٣ اشهر

— عفا امبراطور المانيا عن جاسوسين انكليزيين بمناسبة زيارة ملك وملكة انكلترا لبرلين

— اكتشفت منابع غنية بالبترول في بونس ايرس في مقاطعة سانتافه

— افتتح فرع للبنك اليوناني الاهلي في سلانيك

— تشاجر الطلبة الالمان والصهيونيون في جامعة فينا فطرد الاولون الثانين وجمعوا عصيهم وبرانيطهم وربطاتهم وكتبهم وسائر ما لهم واحرقوها .

— اقام بعض الجنود في ناسي مظاهرة ضد بقائهم سنة اخرى في الجيش فتداخل ضابطان لمنعهم فاساؤوا اليهما شديد الاساءة واخيراً حمل عليهم الفرسان وفرقوهم

— انتحر البرنس خير الدين احد احفاد السلطان عبد العزيز فلم يمت بل جرح فقط

— تقول شركة هافاس ان السفارات ارسلت كلها مذكرات للباب العالي تطلب فيها دفع ديون قديمة

= جاء في تلغرافات هافاس ان السلطان السابق عبد الحميد مريض جداً

= في تلغراف اخر لهافاس انه شاع بان ايطاليا ستسلم الى اليونان معظم جزر الارخبيل ومن جملتها جزيرة رودس

= انعم الجناب الخديوي برتبة المتمايز على حضرة الفاضل جبرائيل بك تقلا صاحب جريدة الاهرام

= هطلت امطار غزيرة جداً في مصر في ١٦ الجاري مصحوبة برعود وبروق فعطلت كثيراً من خطوط السكك الحديدية والترامواي وبلغ ارتفاع الماء في بعض الشوارع اكثر من نصف متر

القطن في فلسطين

جاء في تقرير قنصل الولايات المتحده الاميركية في القدس شيء عن زراعة القطن في فلسطين نقتطف منه ما يأتي :

ان زيارة السر وليم ولكوكس لوادي الاردن هذه السنة وجهت الافكار مرة اخرى الى امكان زراعة القطن في فلسطين . وقد زرع سنة ١٩٠٩ خمسة وعشرون فداناً منهُ في مستعمرة ملبس الاسرائيلية قرب يافا وتسعون فداناً في مستعمرة اخرى بطبريا فكانت النتائج متشابهة . وكانت بذرته من الميت عفيفي الذي ارسل من القطر المصري . وقد بدئ بالزرع في شهر شباط واعدت الارض للري منذ شهر ايار الى اواخر تشرين الاول وازهرت الشجيرات في اواخر حزيران وبقي جنيه من ايلول الى اخر كانون اول وقال الخبيرون من المصريين والالمانيين ان نوع القطن الذي نبت هنالك يشبه ما ينبت في القطر المصري . وقد بيع قطن فلسطين في المانيا وبيعت بذرته في انكلترا

وقد جرب الالمان في مستعمرتي سارونا وولهلما زراعة القطن في سنوات ١٩١٠ و١٩١١ و١٩١٢ بدون ريّ فقال الخواجا كلر ان الجني كان يبشر بالنجاح ولكن الدودة اضرت بهِ كثيراً ومن سنة ١٩٠٩ اقلع اليهود عن عمل تجارب جديدة في مستعمراتهم واهمل الالمان امر هذه الزراعة

أخبار محلية

المجلس العمومي

أقيام الساعة موعده

أول من امس الخميس اجتمع كل من منتخبي الدرجة الثانية للمبعوثان السابق واعضاء المجلس البلدي واجروا انتخابه

نواب عن قضاء يافا المجلس العمومي
ي سياتيهم في القدس في ٤ حزيران
ساد ففاز بلا عراك الافندية :
ه الدجاني · عمر البيطار · توفيق
صين وجميعهم من اخواننا المسلمين
وقد كان اجتماع المنتخبين وعددهم ٣٨
يهو القائمقامية · فبعد ان تلا سعادة
ائمقام بعض مواد قانون الولايات
لجديد المتعلقة بهذا الانتخاب وجه بعض
صائح للمنتخبين وحرضهم ان لا ينتخبوا
لا من يعتقدون فيه الكفاءة والنزاهة
لغيرة على المصلحة العامة لا الخاصة ·
ثنى" فضيلة مفتي افندي في نفس
عنى · وما كان اغناهما عن إضاعة
وقت بمثل هذا الكلام مع منتخبين تعلموا
ولتهم قبل ان يدخلوا قاعة الانتخاب
ولما تمت هذه المعاملات وهم سعادة
ائمقام بان يوزع رقاع الانتخاب على
الحاضرين التفت نحونا احد الحاضرين
رحاً ومصيباً وهمس في اذننا قائلا :
ت الرواية ويليها فصل مضحك ·
حقيقة القول ان الفصل كان مضحكاً
ن الانتخاب كان اشبه شيء « باسطوانات
ونغراف » تكتب اليد ما أودعته
لاذن من الاوامر التي لا تخالف
ولما جاء الدور لكاتب هذه السطور
ض استلام ورقته والاشتراك في
لانتخاب فسأله سعادة القائمقام اذا كان
ما يقال من اعتراض اوملاحظة على
ا يجري فقال ان ما يجري قانوني
كن ما جرى قبله يضطره ان يرفض
لاشتراك في الانتخاب وهو حر في
وته · فقال مفتي افندي ولكن
وتك يخص منتخبيك فلا يحق لك
تضيعهُ فاجبناه ان منتخبينا لم يشترطوا
لينا شيئاً والنتيجة المرغوبة حاصلة انشاء
له بغير هذا الصوت فوضعوا حينئذٍ
رقتنا بيضاء نقية كما هي في صندوق
لانتخاب

هذا ولما كانت العادة فيما مضى (اعني
بل ان نترقى وتترك لنا حرية الانتخاب)
ن يرسل إلى المجلس العمومي ٤ نواب
ن كل قضاء نصفهم مسلمون والنصف
لآخر من المسيحيين استغربت الطوائف
ير المسلمة هذه النتيجة حين رأت ان
يافا الراقية بين مدن اللواء لم يخرج منها
لا ثلاثة اعضاء مسلمين · وقد سألنا
بعضهم عن رأينا في ذلك فقلنا له انهُ
لا يوجد اليوم الا عثمانيون · فكلنا
إخوة · وكلنا شركاء بالسراء والضراء ·
ونحن لنا مالهم وعلينا ماعليهم · والدستور
رفع من بيننا التحزبات الدينية · فما يناله
العثماني من اي دين كان يرجع لكل
العثمانيين على إختلاف المذاهب ·
والعصر عصر نور ورقي · فما معنى هذا
التعصب الذميم بقولكم انهُ لم يخرج ولا
عضو مسيحي او اسرائيلي ألم يحن لنا أن
ننسى كل هذا ونعتبر أنفسنا جميعاً
عثمانيين · إلى متى هذا . . .

فقاطعنا محادثنا وقال مهلاً يا أخي ·
خذ لك قليلاً من الراحة · ولا تشدد
عليَّ النكير · إذا كانت مسبحة المساواة ·
والترقي · وعصر النور · وجميع ما سردته
صحيحاً · فما معنى العمل الذي عمله
موالي البلاد بقولهم لكل منتخب عبارة
أعادها احدهم لي وهي هذه : اليس من
العار عليك ان تهمل اخاك المسلم وتنتخب
غريباً عن دينك ؟؟!

كنا نظن ان المسألة مسألة نفوذ فقط
من قبل من بيدهم دفة سفينة هذا القضاء
ولكن هذه المعاملة ادهشتنا فقلنا لا حول
ولا · وعذرنا الحكومة المركزية لعدم
اطلاقها العنان لولايات لم تزل تسبح
في بحر الجهل وصار من واجبنا ان نذكر
مفصلاً في عدد قادم كيف تم تمثيل
رواية هذه الانتخابات بالتدقيق والتفصيل
والاسماء ليعلم العالم المتمدن ان الداء من
متنورينا لا من عامتنا حين يطلعون
على ما جرى وراء الاستار

هذا ولما كنا في مقالنا السابق عن هذه
الانتخابات وضعنا عنواناً لما كتبناه صدر
هذا البيت : (يا ليل الصب متى غده)
وكانت النتيجة قد جاءت الان طبق
ما انتظرناه اعني بقاء التقاليدات
والمداخلات والتعصبات القديمة على
حالتها لذلك قلنا الان ان ما تنشده
الامة من الرقي وتطلبه من تغيير تربيتها
الادبية : قيام الساعة موعده

تعيين

وردت الاوامر بمعرفة الشاب الاديب
اوغست افندي فروجي ترجماناً ثانياً
لقنصلاتو دولة انكلترا في الثغر فنهنئه
لهذه الثقة

الباخرة سنيكال

اصطدمت الباخرة سنيكال التابعة
لشركة المساجري ماريتيم بلغم في مدخل
ازمير بينما كانت قادمة من الاستانة الى
بيروت في هذا الأسبوع ففتح في مقدمتها
ثلمة منعها عن استمرار السفر وقد تمكن
الركاب من النجاة واخرج البريد سالماً

اعلان

(من انجمن عدلية القدس الشريف)

الى حضرة مدير جريدة فلسطين الغراء

توفيقاً لاحكام المادة القانونية الموقتة
التي نشرت في جريدة تقويم وقايع المؤرخه
في ١٨ مارت سنة ٣٢٩ سيصير انتخاب
ذاتين من طرف انجمن عدلية القدس
اعضاء بدرجة مأموري المرتبة الاولى
لكل محكمة من محاكم قضائي غزه
وخليل الرحمن التابعين للقدس الشريف
وقضائي بني صعب وجنين التابعين للواء
نابلس بشرط ان يكونوا مكلفين لدفع
لا اقل من مائة وخمسين غرشاً ويركو
سنوياً وان يكونوا حائزين الاوصاف
القانونية اللازمة المبنية في المادة
٤٣ من تشكيل المحاكم فمن كان حائزاً
على هذه الاوصاف عليه ان يراجع
الانجمن المذكور في ظرف عشرين
يوماً اعتباراً من تاريخه مستصحباً وثائقه
واوراقه الرسمية وعليه صار اعلان
الكيفية في ٨ مايس سنة ٣٢٩

مهدي بك متصرفنا الأسبق

عزل مهدي بك متصرفنا الاسبق من
وظيفته في مصر كسكرتير للقوميسارية
العثمانية لانهُ البساني المجلس وتعين مكانه
اسماعيل حقي بك مبعوث سيورك سابقاً

طريق شوسة العجمي

عهد المجلس البلدي ليواكيم افندي
الالفا الاعتناء بطريق الشوسه المؤدية
لحي العجمي مقابل عشر ليرات شهرية
وقد رأينا من اثار التصليح فيها ما تحمد
عليه ويضمن لهذه الطريق حالة حسنة

اذاعة تجارية

ادارة جريدة فلسطين الغراء

نتشرف باعلامكم انهُ بالنظر لقفل
محلنا في يافا قد سحبنا وكالة التفويض
بالامضاء عنا المعطاة منا الى الخواجا
انطون عيسى فروجي وكيلنا في فرع
محلنا المذكور بموجب شركولار في
مؤرخ في ٩ كانون اول سنة ١٩١١
نرجوكم ان تأخذوا علماً بذلك
وتفضلوا بقبول احترامنا ·

فكتور شميل وشركاه ·

يافا في اول ايار سنة ١٩١٣

وفيات

لبى داعي ربه امس الساعة التاسعة
افرنجية صباحاً عن ٥٨ سنة من عمره
كبير عائلته وأحد اعيان هذا الثغر
المرحوم الياس عبدالله تماري أثر علة
في القلب لازمتهُ وانهكتهُ مدة سنتين
او اكثر ·

واننا نسطر هذا الخبر بمداد الحزن
لان الفقيد رحمهُ الله كان رفيقنا في
النهضة الوطنية الملية ومن أشد المتلهبين
عليها غيرة وكان احد وكلاء الملة الثلاثة
في خلافها مع البطريركية حتى ان
المرض لم يقعده عن الاهتمام بذلك حتى
نسمته الاخيرة ·

وقد جرى الاحتفال بدفنه في مشهد
مشت فيه المدينة باسرها تتقدمهُ وفود
الجمعيات واكاليلها وفي جملة هذه اكليل
بديع كتب عليه هذه العبارة :

الملة الارثوذكسية في يافا
لاحد وكلائها
الياس تماري

وبعد ان صلي عليه في كنيسة القديس
جاورجيوس وقفنا وقلنا شهادتنا الصادقة
في الفقيد الراحل ثم قام حضرة الاديب
شبلي افندي نوفل من قبل الجمعيات
الخيرية ثم نقلوا الفقيد الى رمسه الاخير
وفارقوه وهم يقولون : لا يدوم الا وجه
الله والذكر الحسن

رحمهُ الله وعزى اخوانه وانجاله
وعائلته على فقده

***

استأثرت رحمة الله تعالى بالمرحومة
اميليا عزام صباح امس الجمعة ولها من
العمر ٥١ عاماً فاحتفل بجنازتها في كنيسة
الاباء الفرنسيسكان في الساعة الرابعة
بعد الظهر رحمها الله وعزى ولديها
وعائلتها الكريمة على فقدها

اعتداء

تعرض شقي يدعي عبد الرحمن المغربي
مرابط في طريق ساروننا لابنة المانية يرافقها
شاب مأمور في قنصلاتو المانيا فبعد ان اخذ
دراهم الشاب وحلي الابنة هم باختطافها فاطلق
الرصاص ما الشاب فمن امامه انفه ثم هجم
بالسيف فتعارك الاثنان وتمكنت الابنة في
اثناء ذلك من طرح نفسها في سياج بستان
الى ان وصلت مساعدة فهرب الجاني وقد اهتم
سعادة القائمقام بالامر وامر بوضع نقطة
جديدة للجاندرمه في ذلك المكان ·

لكل ذي حق حقه

جاءنا من صاحب التوقيع الرد الاتي باللغة
الافرنسية فعربناه مراعين لهجة الكاتب
الاصلية · قال :

الى جريدة فلسطين الغراء

قرأت في عدد جريدتكم الصادر في
٢١ الجاري وصفاً لاحتفال المنتدى
الرياضي فوجدت انكم ارتكبتم غلطاً بما
يتعلق بسباق الحيوانات وبالكلب
الذي نال الجائزة · فانكم قلتم ان
الكلب يخص حنا افندي الحلبي وبقولكم
هذا كدتم تضيعون حقوق ملكيتي
وتحرموني من المفاخرة بكلبي ·

ان الكلب الفائز هو كلبي العزيز
«بوب» ابن كلبتي المأسوف عليها «ميرا»
وقد ربيته في العز والدلال حتى بلغ
الان الخامسة من عمره · اما حنا
افندي الحلبي فلم يكن الا قائد (جوكي)
الكلب المذكور وقت السباق وقد
سلمته له لاتمكن انا من الاعتناء بسباق
الفأر الذي احضرته ودربته فلم يفز مع
الاسف بل كان السباق وبالاً عليه
وقضى وهو يجاهد في سبيل اكتساب
جائزة النصر ·

فارجوكم اذاً ان تصلحوا ما نشرتم
وتذكروا اني كنت في السباق المذكور
صاحب الكلب والفأر معاً واقبلوا
احترامي (نقولا بيروتي)

آثار ادبية

مجلة الفنون

من اعظم ادلة الرقي في الجالية السورية
في اميركا نهضتها العلمية الاخيرة واثارها
الادبية الجمة فقد جاءنا البريد الاخير بمجلة
جديدة مصورة تدعى (الفنون) يصدرها في
نيويورك نسيب افندي عريضه ونظمي
افندي نسيم كل شهر مرة وقيمة اشتراكها
السنوي ليرا انكليزية

لا نغالي اذا قلنا ان مجلة الفنون هذه هي
احسن مجلة ادبية عربية للجالية وقع عليها
نظرنا من حيث جمال طبعها وجودة ورقها
واتقان صورها فنرجو لها ان تكون دائماً
كاسمها معرضاً للفنون

الرشيد

مجلة دينية ، علمية ، حقوقية ، تاريخية ،
ادبية ، شهرية ، يصدرها في بيروت الشيخ
صالح افندي اليافي قيمة اشتراكها في بيروت
ريالان وريالان ونصف في الخارج وثلاث
ريالات في القطر المصري فنتمنى لها الثبات

اخر ساعة

تلغرافات روتر

لوندرا في ٣١ أيار — اعترف مؤتمر السفراء امس بالاجماع انهُ يجب على الحلفاء امضاء مقدمات الصلح حالاً وقبل المناقشة في المسائل المحفوظة لقرار الدول · وقد تناقش مندوبو الحلفاء طويلاً ثم قرروا كتابة التعديلات التي يرومون ادخالها على معاهدة الصلح وستعرض على مؤتمر السفراء اليوم · اما زعيم مندوبي البلغار فلم يقترح تعديلاً بل اصرَّ على وجوب امضاء الصلح حالاً · وتقول السرب انها لا تمضي مقدمات الصلح قبل الضمانات اللازمة وقبلما تؤكد الدول لها انها تعطيها ميناء على الادرياتيك وامتيازاً بسكة حديد تمر في البانيا · وقد علم ان وزير خارجية انكلترا ارضاها في هذا الموضوع — (برلين) — وصل ملك وملكة انكلترا فاستقبلهما الامبراطور وقرينته واعضاء الاسرة المالكة وغيرهم وكان الاستقبال بديعاً · وقد سافر قيصر روسيا ايضاً الى برلين — من اخبار بيروت أن كامل باشا تناول الطعام نهار الاربعا في قنصلاتو انكلترا ونهار الخميس كان الغذاء في بيت نخله موسى سرسق والعشاء في بيت محمد افندي بيهم وامس الجمعه في بيته

ابرهيم يعقوب ثابت (والحبل على الجرار)

اقوال الصحف

— الالمان في سوريا —

كتب البروفسور بلانكنهورن مقالاً في الغازيت دي كولون عن مصالح المانيا في سوريا وانتقد الحكومة الالمانية على حصرها اهتمامها بسكة حديد الاناضول وبغداد وعدم انتباهها الى سوريا وفلسطين وهي البلاد التي لها فيها مصالح اكثر من سائر الدول الكبرى وقال الاستاذ ان اللغة الالمانية اكثر اللغات الاجنبية انتشاراً في هذه الديار واشار الى المستعمرات الالمانية في فلسطين . وقال اذا بالفرض انقسمت تركيا فمن الضروري ان تكون فلسطين من نصيبنا

فرد عليه كاتب فرنساوي في مقال اثبتته التان في ١٠ الجاري وفند مزاعم بلانكنهورن كون مصالح الالمان وانتشار لغتهم في سوريا تزيد عن مصالح الدول الاخرى

وقالت التان في ٩ الجاري وردت برقية من كيل الى الغازيت دي كولون يستدل منها على انهم يهتمون في دوائر المانيا اهتماماً زائداً في حوادث آسيا الصغرى وربما كانوا يفكرون بامكان انزال جنود فيها ثم قالت ان الطراد جوبن يراقب شواطئ سوريا والطراد الجديد ستراسبورج والطراد القديم الطراز غايز راسيان في مرسين فهما بالفعل مع جوبن ويتيسر تدبير قوة من جنود هذه الطرادات لتنزل الى البر بسهولة ثم قالت ان جوبن ستزور قريباً اسكندرونه واللاذقية وحيفا ويافا والطراد درسدن يبقى في الاستانة حتى يتلقى اوامر جديدة (الكرمل)

— النساء والملبس —

وما كفي ذلك حتى تعودن التدخين وشرب المسكرات وقد روى لي بعض الخبيرين ان كثيرات من نساء بيروت لا تكفي الواحدة منهن ثلاثة الاف ليره كل سنة في هذا السبيل مع اكلاف العربات المهمة فضلاً عن المصروف اللازم لزوجها في هذا السبيل وما يتأتى عنه من المحذورات التي لا تخفى عن كل اديب لبيب متحلٍّ بالشرف والفضيلة ولقد حدثنا اكثر من عشرة من البيروتيين انهم لم يروا زوجاتهم من بضعة اشهر الا صدفة في احد المجتمعات او على الطرقات بسبب تقسيم كل منهما الوقت على الوجه الاتي: ينهض الرجل من رقاده الساعة العاشرة افرنجية صباحاً فيباشر شغله الى نحو الساعة الخامسة بعد الظهر ويعود الى بيته يتعشى ويذهب للمقامرة ويعود نحو نصف الليل للنوم في بيته . اما حضرة امرأته فتنهض من النوم نحو الساعة الحادية عشرة صباحاً (وهو في شغله البعيد عن بيته) وبعد ان تتغدى تباشر تزيين وجهها وجسدها وتلبس ثيابها وتذهب للمقامرة نحو الساعة الثالثة بعد الظهر وتعود الى البيت بعد نصف الليل بنحو ثلاث ساعات او اكثر وهو نائم فيعسر اجتماعهما ومخابرتهما بامور البيت والعائلة . اما الخدام والخادمات والاولاد فتختلف احوالهم في محل عن اخر بحسب استعدادهم الطبيعي والفطري

(الحارس) محمد زين الدين

— هدية دمشق لقائد حميدية —

رأينا في قاعة الولاية منصة بديعة الصنع من مصنوعات دمشق اعدت لتقدم باسم دمشق الى البطل رؤوف بك قائد الدارعة حميدية والمنصة هي من الخشب الموشح بالصدف وغيره من الاخشاب ذات الالوان البديعة عليها خزانة كتب صغيرة وفوق الخزانة رسم الدارعة حميدية مصنوعة اجمل صنع وعليها مدافعها تطلق باروداً وعليها علم عثماني بديع الصنع وفوق المنصة دواة بصورة مرمى السفينة ومحابرها على شكل القنابل والخلاصة فان هذه الهدية اجمل ما رأينا من مصنوعات دمشق حرية بان تقدم الى هذا البطل الذي خصص له التاريخ صحيفة بيضاء في تاريخ الحرب البلقانية (المقتبس)

— القومية المصرية واركانها —

المشاهد كل يوم في مصر ان اللغة العربية تأخذ من اللغات الغربية الملابسة لها وهن لا يأخذن منها شيئاً . وان كومساري الترامواي المصري يقلد رطانة المفتش الطلياني ثم تصير طبعاً فيه ولهجة اصلية . وان زبون القهوة المصري يأخذ من جرصونها الرومي كلاماً والجرصون يأخذ مقابل ذلك بقشيشاً . وان زبون الرستوران المصري يترك لهجته الوطنية على عتبة الرستوران عند دخولها ثم يأخذها عند خروجه منها . وانه حينما خالط المصري الاجنبي في هذا القطر رأيت الاول مقلداً للثاني في اللغة دون غيرها وياليته يقلده في غيرها دونها

سمعت سائق ترامواي يحدث مفتشاً ينوي الاستعفاء والسفر الى الاسكندرية ليشتغل في العمل . وكان السائق « اسكندراني » فلذلك سمعته يغبط المفتش على ذهابه الى الاسكندريه ويقول : « الواحد هنا يغير اربعه ياقه في اليوم ويمسح الجزمه ثلاثه مره » وانت اذا قصدت قهوة فلان الرومي طلبت « واحد شيشه ميزاريه » واثنين وسكي مثلاً او « واحد قهوة متريو » الخ . واذا قصدت رستوران فلان الاجنبي فعلت مثل ذلك ، وشركة الترام تكتب على مركباتها بالاحرف الجميله « ١٦ ركاب » « والعتبة الخضرة » وغير ذلك . فكأنها ترى ان ١٦ راكباً غير معقول لان ١٦ اجمع وراكب مفرد !! . او كأنها ترى العتبة الخضراء خطأ لان النعت يجب ان يتبع المنعوت في كل شيء حتى في شكله الخارجي . او كأنه وكل اليها تصحيح فلسفة اللغة « الجريدة »

اعلان

انهُ في ليلة الاثنين الواقع في ٢ و١٥ تموز سنة ٩١٢ بينما كنت متغيباً عن يافه بالقدس الشريف نزل بعض الناس على بيتي ليلاً وسرقوه وكان من جملة المسروق ورقة بنك عقاري مصري نومرو ٤٨٨٥٥٢ حامله كوبون سنة ٩١٤ اما كوبون سنة ٩١٣ فموجود عندي وبوقته صار ابلاغ الحكومة السنيه بيافا وتقيدت ضمن ضبط الدعوى وبعده جرت المخابره بيننا وبين ادارة البنك العقاري بمصر وللبنوكه بيافا وغير جهات لاخذ الاحتياطات اللازمة بخصوصها والان بما ان هذا السند المذكور اعلاه هو ملكي بموجب سند مثبت من بنك كريدي ليونه بيافه والقدس الشريف فلا يحق لاحد مشتراه من حامله لا بالحاضر ولا في المستقبل وكل من اشتراه من حامله الحالي ووجد معهُ في المستقبل يعتبر هو السارق ويحق لنا الادعاء عليه بوقته . وحيث ان هذا السند حامل كوبون سنة ٩١٤ ولئلا يغتر احد الطامعين او ينغش بمشتراه من حامله الحالي و يصبح هو المسئول عنهُ بنظرنا ونظر الحكومة السنية اتينا بنشر هذا الاعلان لاجل تفهيم الكيفية للعموم وبالوقت ذاته نعطي جايزة مائة فرنك لكل من يوجد هذا السند ويحضره لنا مكافأة له على اتعابه ان كان باحضاره ليدنا رأساً ام بواسطة جريدة فلسطين ولاجله صار نشر هذا الاعلان

(الياس عازر)